

النهاية في غريب الأثر

{ غمض } ... فيه [فكان غامضا في الناس] أي مَغْمُورا غيْر مشهور .
(س) وفي حديث معاذ [إياكُم ومُغْمَضَات الأمور] وفي رواية [المَغْمَضَات من الذنوب]
[هي الأمور العظيمة التي يَرَكِبُهَا الرَّجُلُ وهو يَعْرِفُهَا فكأنه يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عنها
تَعَاشِيَا (في الأصل : [تَغَاشِيَا] بالغين والشين المعجمتين . وفي اللسان وشرح القاموس
: [تعاميا] . وأثبتناه بالعين المهملة من ا . قال صاحب القاموس : تعاشي : تجاهل)
وهو يُدْصِرُهَا ورُبَّ مَا رُوي بفتح الميم وهي الذنوب المَصْغَارُ سُمِّيَتْ مُغْمَضَات لأنها
تَدْرَقُ وتَخْفَى فيرَكِبُهَا الإنسان بِضَرْبٍ من الشُّبُهَةِ ولا يَعْلَمُ أنه مؤاخَذٌ
بارتكابها .

- وفي حديث البراء [إلا أن تُغْمَضُوا فيه] وفي رواية [لم يأخذه إلا على إغماض
[الإغماض : المُسَامَحَةُ والمُساهلة . يقال : أَغْمَضَ في البَيْعِ يُغْمِضُ إذا اسْتَزَادَهُ
من المَبِيعِ واستَحَطَّه من الثَمَنِ فَوَافَقَهُ عليه